«الخارجية» السورية: الهجمات الإسرائيلية تطيل أمد النزاع

نتانياهو: ندافع عن «خطوطنا الحمراء» في سوريا

مندوب النظام السوري في الأمم المتحدة بشار الجعفري

غارات إسرائيلية على سوريا

عواصم – «وكالات»: أكدت وزارة الخارجية السورية أمس، أن الهجمات التي شنتها إسرائيل الليلة الماضية على البلد العربي تأتي في إطار «المحاولات المستمرة الإسرائيلية لإطالة أمد الأزمة في سوريا و«رفع معنويات ما تبقى من جيوب إرهابية عميلة لها».

وذكرت وكالة أنباء «سانا» الرسمية أن الوزارة وصفت الهجوم المحتمل بصواريخ أطلقها الجيش الإسرائيلي الليلة الماضية على عدة أهداف في محيط العاصمة دمشق بأنه «عدوان غادر».

وأوضحت أن وزارة الخارجية بعثت برسالتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن، للتنديد بالهجوم والمطالبة بـ«اتخاذ إجراءات حازمة وفورية لمنع تكرار هذه الاعتداءات الإسرائيلية حول الاعتداء».

وكشفت أن استمرار إسرائيل في «نهجها العدواني الخطير» ما كان ليتم لولا «الدعم اللامحدود والمستمر الذي تقدمه لها الإدارة الأمريكية».

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، أمس إن «إسرائيل ستواصل مهاجمة أهداف إيرانية في سوريا عمليات القصف التي وقعت الليلة الماضية في البلد المجاور.

وأعلن الجيش الإسرائيلي، الليلة الماضية، أن منظومته الدفاعية أطلقت النار على صواريخ مضادة للطائرات من سوريا دون وقوع أضرار بعد وقوع عدة عمليات قصف في البلد المجاور، يرى النظام السوري أنها شنت من إسرائيل.

وشنت إسرائيل في الأعوام الأخيرة مئات الهجمات في سوريا ضد أهداف إيران وحلفائها.

وأضاف رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، الأربعاء، إن بلاده تدافع عما أسماه «خطوطها الحمراء» في سوريا، مؤكدا رفض إسرائيل لتوطيد الوجود الإيراني في سوريا.

يأتي ذلك في أعقاب تقارير وردت عن قيام مقاتلات إسرائيلية بقصف مواقع في سوريا بالصواريخ.

وغرد نتانياهو على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أمس: «لسنا على استعداد للقبول بتعزيزات عسكرية إيرانية موجهة ضدنا، في سوريا... سنتصدى لهذا بضراوة، وبشكل مستمر، حتى في هذه الأيام».

وأكد نتانياهو: «قلت إننا لن نرتدع عن القيام بما هو ضروري» لافتا إلى إن بلاده تدافع بشكل حاسم عن «خطوطها الحمراء في سوريا وفي أي مكان آخر».

تجدر الإشارة إلى أن إسرائيل لم تؤكد حتى الآن، رسميا، قصف أهداف بالقرب من العاصمة السورية دمشق.

وكانت وكالة الأنباء السورية، «سانا»، نقلت عن مصدر عسكري، لم تكشف عنه، أمس الثلاثاء أن وسائط الدفاع الجوي تصدت لصواريخ أطلقها الطيران الإسرائيلي من فوق الأراضي اللبنانية، مشيرة إلى أنه تم إسقاط معظم تلك الصواريخ قبل أن تصل إلى أهدافها.

وأضاف المصدر: «اقتصرت أضرار العدوان على مخزن ذخيرة وإصابة ثلاثة جنود بجروح».

كانت إسرائيل قصفت بشكل متكرر خلال الأشهر الماضية مواقع إيرانية في سوريا.

من جانبه، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن «الغارات الأخيرة استهدفت ثلاثة 3 مخازن للأسلحة على الأقل تابعة للحرس الثوري الإيراني وحليفه حزب الله».

من جهتها أكدت روسيا الأربعاء، أن إسرائيل انتهكت سيادة سوريا عبر الضربات الجوية التي نفذتها الثلاثاء بعد تبادل الاتهامات بين سوريا وإسرائيل.

وكما اتهمت وزارة الخارجية الروسية اليوم، إسرائيل بتكرار الأسلوب القديم في تنفيذ غارتها الأخيرة على سوريا تحت غطاء الطيران المدني.

وجاء في بيان الخارجية الروسية: «وفق المعلومات الواردة، نفذت 6 طائرات تابعة لسلاح الجوي الإسرائيلي من طراز (F-16) غارات على محيط دمشق مساء يوم أمس، انطلاقا من الأجواء اللبنانية»، مشيرة إلى أن الضربات الإسرائيلية ألحقت أضرارا مادية بالجانب السوري وأسفرت عن إصابة 3 جنود سوريين»، مضيفة أن الدفاعات الجوية السورية أسقطت 14 قنبلة موجهة من أصل 16 أطلقتها الطائرات الإسرائيلية، حسب ما ذكر موقع «روسيا اليوم» الروسي.

وتابعت «من اللافت أن الطيران الإسرائيلي جدد تنفيذ الغارات على سوريا تحت غطاء طائرات مدنية كانت متجهة للهبوط في مطاري دمشق وبيروت».

وعبرت الوزارة عن قلقها البالغ إزاء استهداف إسرائيل لسوريا وكيفية تنفيذ الغارات، مشددة على أن ما حدث يمثل خرقا صارخا لسيادة سوريا وقرارات مجلس الأمن الدولي، بما فيها القرار رقم 1701.

من ناحية أخرى من جانبه أعلن الجيش الإسرائيلي الأربعاء أنه اكتشف نفقا خامسا اتهم ميليشيا حزب الله بحفره ليعبر إلى أراضي الدولة العبرية من جنوب لبنان، قبل أن يدمره بالمتفجرات.

وقد أطلقت إسرائيل عملية واسعة النطاق للكشف عن الأنفاق وتدميرها في الرابع من ديسمبر على طول حدودها مع لبنان، قالت إنّ الحزب الشيعي يخطط لاستخدامها في أي نزاع مستقبلي معها.

وذكر الجيش في بيان أنّ النفق الجديد تم حفره انطلاقا من قرية عيتا الشعب.

وقال إنه «يحمّل الحكومة اللبنانية مسؤولية الانفاق الهجومية التي حفرت من الأراضي اللبنانية وتداعيات هذه الانتهاك».

وتابع أنّ «هذا انتهاك صارخ آخر لقرار مجلس الأمن 1701 وسيادة إسرائيل».

والثلاثاء، قال رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو إن عملية تدمير أنفاق بناها حزب الله، وفقا لاسرائيل، للتسلل إلى أراضيها «شارفت على الانتهاء».

وأضاف نتانياهو خلال زيارة لموقع العمليات «لقد تم القيام بعمل استثنائي هنا لمنع حزب الله من استخدام سلاح الأنفاق».

وكان الجيش أعلن الجمعة تفجير أول نفق.

وخاضت إسرائيل حربا في 2006 ضد حزب الله انتهت بوقف للأعمال القتالية تشرف عليه الأمم المتحدة بموجب القرار الدولي 1701.

روسيا: تل أبيب انتهكت سيادة دمشق عبر الضربات الجوية

إسرائيل: اكتشاف وتدمير نفق خامس لحزب الله

وزير النقل: طائرتا ركاب تنجوان من كارثة أثناء قصف إسرائيل للمواقع في سوريا

لبنان: لن نتهاون مع أي مظاهرات تخل بالأمن

مظاهرات في لبنان

بيروت – «وكالات»: أكدت قيادة الجيش اللبناني الأربعاء، حرية التعبير والتظاهر السلمي، مشددة على عدم التهاون مع أي مخل بالأمن أو مندس بين المتظاهرين.

وقالت قيادة الجيش، في بيان صحافي: «تجدد قيادة الجيش تأكيدها على أن حرية التعبير والتظاهر السلمي وحرية وسائل الإعلام المسؤول، مقدسة لديها ضمن الأطر القانونية، وأن مهمة الجيش الأساسية هي حماية المؤسسات الدستورية والممتلكات العامة والخاصة وأمن المواطنين وسلامتهم».

وأضافت: «تدعو القيادة المواطنين الذين يريدون التعبير عن رأيهم بشكل سلمي، ألا يتعرضوا لحياة الآخرين وتحركاتهم على الطرق»، مشيرة إلى أن «الجيش لن يتهاون مع أي مخل بالأمن أو مندس بين المتظاهرين الذين يحاولون حرف التحركات المطلبية عن مسارها الحقيقي، بهدف النيل من هيبة القوى الأمنية وإثارة أجواء الفتنة والفوضى في البلاد».

وكانت تظاهرة نمّت الدعوة إليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، قد انطلقت يوم الأحد الماضي من ساحة رياض الصلح وسط بيروت، وجابت عدداً من شوارع بيروت اعتراضاً على الأوضاع المعيشية والاقتصادية والاجتماعية والفشل في تأليف الحكومة.

وتحولت المظاهرة إلى عمليات كرّ وفرّ مع القوى الأمنية، وساد الشغب في أكثر من محطة للتظاهرة دون أن تخرج الأمور عن السيطرة، ومن المتوقع أن تنطلق مظاهرة أخرى أمام وزارة التربية في بيروت بمشاركة الاتحاد العمالي العام.

من ناحية أخرى قال وزير النقل في لبنان أن الملاحة الجوية نجت مساء الثلاثاء، من كارثة مرعبة أثناء هجوم المقاتلات الإسرائيلية على أهداف في سوريا.

وأشار الوزير في حكومة تصريف الأعمال يوسف فنيانوس في تغريدة على حسابه الرسمي على تويتر، إلى أن لبنان نجا «بأعجوبة من كارثة إنسانية كادت تصيب ركاب طائرتين مدنيتين في الأجواء اللبنانية».

وتابع أن الحادث وقع أثناء «استباحة الطيران الإسرائيلي للأجواء اللبنانية في عدوانها على جنوب دمشق».

وأكد الوزير أنه أجرى اتصالاً برئيس الحكومة سعد الحريري حيث وضعه في أجواء وقائع ما جرى، حيث تم الاتفاق على أن يتقدم لبنان بشكوى عاجلة إلى مجلس الأمن ضد اسرائيل و«أخذ القرار الذي يحمي لبنان ومدنييه».

وفيما لم يتم الإفصاح عن مزيد من التفاصيل حول ما حدث الليلة الفائتة، أكدت وزارة الخارجية الروسية إن الضربات الإسرائيلية تمت «تحت غطاء» طائرتين مدنيتين، كانا متجهتين إلى مطاري دمشق وبيروت.

وأضافت الوزارة بحسب ما ذكرته «سبوتنيك» أن 6 طائرات إف 16، تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي، هاجمت ضواحي دمشق يوم أمس الثناء وجودها في المجال الجوي اللبناني».

وفي الإطار نفسه، دعت وزارة الخارجية في لبنان المجتمع الدولي ومجلس الأمن لإدانة استعمال الطائرات الإسرائيلية الأجواء اللبنانية في خرق واضح للقرار 1701.

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام أن الوزير جبران باسيل أعطى تعليماته إلى مندوبة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة لتقديم شكوى أمام مجلس الأمن.

تفكيك خلية صنعت متفجرات وخططت لعمليات إرهابية

تونس: احتجاجات في جنيانة ضد «العنف المفرط» للأجهزة الأمنية

احتجاجات في مدينة جنيانة التونسية

تونس – «وكالات»: خرجت مسيرة في مدينة جنيانة التونسية، للاحتجاج ضد الاستخدام المفرط للعنف من قبل الأجهزة الأمنية ضد محتجين.

وتشهد المدينة الواقعة بولاية صفاقس بوسط تونس مواجهات متكررة بين قوات الأمن ومحتجين من الشباب منذ السبت الماضي، غداة وفاة شاب من الجهة خلال مطاردة أمنية بينما كان يحاول الإفلات على دراجة نارية.

وأفاد الناشط الحقوقي والسياسي في المدينة بوراوي الزغيدي، بأن مسيرة سلمية ضمت حوالي ألف شخص من ممثلي المجتمع المدني والأحزاب جابت وسط المدينة على الطريق الرئيسي للاحتجاج ضد عنف الأجهزة الأمنية، مضيفا أن «الشرطة استخدمت بشكل عشوائي ومفرط الغاز المسيل للدموع ما تسبب في حالة بلبلة واختناق في المدينة بأكملها وأضر بجميع الأهالي، تدخل الشرطة كان بمثابة عقاب جماعي».

وتطالب المسيرة بالحد من استخدام الغاز المسيل للدموع كما دعت إلى فتح تحقيق جدي للكشف عن ملابسات وفاة الشاب خلال المطاردة الأمنية، وقال شهود من المدينة إن «سبب المطاردة أن الشاب الهالك لم يكن يملك أوراقا ثبوتية للدراجة» ويشتبه المحتجون في الجهة في وفاته دهسا بسيارة أمنية لكن وزارة الداخلية نفت ذلك في وقت سابق.

وشهدت المدينة اليوم مناوشات بين عدد من المحتجين والشرطة على الطريق الرئيسي الذي يضم مركزين للشرطة إثر انتهاء المسيرة السلمية، ورشق محتجون قوات الأمن بالحجارة بينما حاول محتج حرق نفسه أمام مقر الشرطة لكن أمنيين تدخلوا بسرعة.

وأوضح الزغيدي أن «المدينة تستعد للدخول في اضراب عام غدا الخميس في خطوة احتجاجية».

وتشهد بعض المدن التونسية احتجاجات اجتماعية لا سيما في مدينة القصرين التي شهدت يوم السبت الماضي انتحار مصور صحفي حرقا في حادثة تشتبه السلطات بوجود متواطئين خلفها.

كما أوقفت السلطات الأمنية في تونس، اليوم الأربعاء، 12 شخصا كانوا شاركوا في الاحتجاجات وأعمال الشغب التي شهدتها مدينة القصرين، ليلة الثلاثاء.

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الداخلية التونسية الأربعاء تفكيك خلية تكفيرية وإيقاف ثلاثة عناصر قاموا بتصنيع متفجرات وخططوا لتنفيذ عمليات إرهابية.

وأفادت الوزارة في بيان أن الخلية التكفيرية كانت قد بايعت تنظيم داعش المتطرف وخططت لتنفيذ أعمال إرهابية، ونوت تصنيع متفجرات لاستعمالها لاحقا في عملياتها.

كما أعلنت الوزارة عن إيقاف ثلاثة عناصر بولاية صفاقس وضبط كمية كبيرة من مادة «الأمونيتر» ومواد أولية أخرى لتصنيع المتفجرات وعدد من الأسلحة البيضاء من مختلف الأحجام.

وأشارت إلى أن التحقيق بشأن الخلية لا يزال مستمرا لدى الوحدة الوطنية للبحث في جرائم الإرهاب والجرائم المنظمة.

الجزائر تحث الأئمة على التوعية بمخاطر الهجرة

الجزائر – «وكالات»: حث وزير الشؤون الدينية الجزائري محمد عيسى الأئمة في البلاد على توعية المصلين خلال صلاة الجمعة المقبلة بمخاطر الهجرة غير الشرعية.

وكتب الوزير على الشبكات الاجتماعية أن هذه الحملة تهدف لتوعية الشباب خلال خطب الجمعة والأحاديث في المساجد بعدم الانسياق وراء هذه المحاولات الكارثية.

وأكد أن «قوارب الموت تبعد الأسر عن أبنائها لكي تلقى بهم في البحر أو للحكم عليها بحياة مذلة في مراكز احتجاز مؤقتة في الخارج».

ويسعى مئات الشباب الجزائريين لبلوغ السواحل الأوروبية سنويا على متن قوارب متهالكة هربا من أزمة اقتصادية حادة تواجهها البلاد.

وتحولت الجزائر إلى نقطة عبور لآلاف المهاجرين الأفارقة القادمين بشكل خاص من النيجر ومالي.

وفي شهر مايو الماضي، كشف وزير الداخلية، نور الدين بدوي عن طرد حوالي 27 ألف مهاجر غير شرعي في السنوات الثلاث الأخيرة، مما تسبب له في انتقادات قاسية من جانب منظمات مثل العفو الدولية، التي ندت بـ«المعاملة غير الانسانية» للمهاجرين.